

# الأمام الحسن بن علي عليه السلام

ولادته: 15 رمضان سنة 2-3 هجرية

وفاته : 7 صفر سنة 49-50 هجرية

وفاة الأمام علي عليه السلام: 21 رمضان سنة 41 هجرية.

# خطبة الإمام الحسن (ع) بعد وفاة أمير المؤمنين

## (علي (ع)

لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعمل, ولا يدركه الآخرون بعمل, ولقد كان يجاهد مع رسول الله (ص) فيقيه بنفسه, ولقد كان يوجهه برأيته فيكتفه جبريل عن يمينه, وميكائيل عن يساره, فلا يرجع حتى يفتح الله عليه, ولقد توفي في هذه الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم, ولقد توفي فيها يوشع بن نون وصي موسى, وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم بقيت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله. أيها الناس من عرفني فقد عرفني, ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد (ص), أنا ابن البشير, أنا ابن النذير, أنا ابن الداعي إلى الله عز وجل بأذنه, وأنا ابن السراج المنير, وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا, والذين أفترض الله مودتهم في كتابه إذ يقول: (ومن يقترف حسنةً نزد له فيها حسناً) , فأقترف الحسنة مودتنا أهل البيت .  
فقام الناس وبايعوه طوعاً

# توليه الخلافة عليه السلام

الفارق التاريخي بين الامام الحسن وبين الامام علي عليهما -1  
السلام.

حالة الجماهير و فرق الأحزاب حال تسلم الأمام الحسن -2  
عليه السلام الخلافة

أ- الحزب الأموي

ب- الخوارج

ج- الشكاكون (الهمج الرعاء

د- الشرطة الحمراء

هـ- المخلصين من شيعة الأمام (ع) وهم القليل

# موقف الأمام الحسن (ع) والخيارات التي أمامه

- 1- أغراء الزعامات وأصحاب النفوذ بالأموال والمناصب. (أتريدون أن أطلب -1)  
(النصر بالجور فوالله ما كان ذلك أبداً)
- 2- أن يجهز الجيش ويزحف به على الشام. (كذبتم والله ماوفيتم لمن كان خيراً مني -2)  
فكيف تفون لي. وكيف أطمأن أليكم ولا أثق بكم، أن كنتم صادقين، فموعد ما بيني وبينكم معسكر المدائن فوافوا الى هناك) . وتخلف عنه (ع) أكثر الجيش
- 3- أن ينتظر قدوم معاوية بجيش الشام الى العراق. (بلغني أن معاوية بلغه أن كنا -3)  
أزمعنا على المسير إليه، فتحرك لذلك، أخرجوا رحمكم الله الى معسكركم بالنخيلة حتى ننظر وتتنظرون ونرى وترون.) خيانة عبيد الله بن عباس
- 4- المصالحة مع معاوية

# الظروف التي أجبرت الأمام (ع) على المصالحة.

- 1- قلة الأعوان المخلصين. ( والله أني ما سلمت الأمر إلا لأنني لم أجد أنصاراً , -1  
(.ولو وجدت أنصاراً لقاتلته ليلي ونهاري حتى يحكم الله بيني وبينه
- 2- خشية الأمام (ع) أن يجتث المسلمون وخاصة أتباعه وشيعة أبيه (ع) إذا خاض معركة خاسرة ضد معاوية. (أني خشيت أن يجتث المسلمون عن وجه الأرض  
(.فأردت أن يكون للدين ناع
- 3- كشف معاوية على حقيقته حيث كان يدعى أنه إنما يطلب الصلح مع الأمام (ع) -3  
لحقن دماء المسلمين وأنه موافق على جميع الشروط التي يطلبها الأمام مهما كانت
- 4- توعية الروح الإسلامية الصحيحة وأرجاع ضمير الأمة الي الواقع الذي كانت -4  
عليه على عهد الرسول (ص) , عندما ترى حقيقة الحكم الأموي الذي يمثل  
. الجاهلية بكل قيمها ولا يمت أية صلة بالأسلام

# بنود صلح الحسن (ع) مع معاوية

المادة الأولى : تسليم الأمر الى معاوية, على أن يعمل بكتاب الله وسنة رسوله  
(ص) وبسيرة الخلفاء الصالحين

المادة الثانية : أن يكون الأمر للحسن (ع) من بعده فإن حدث به حدث فلاخيه  
الحسين (ع) , وليس لمعاوية أن يعهد به الى أحد

المادة الثالثة : أن يترك سب أمير المؤمنين (ع) والقنوت عليه بالصلاة وأن لا يذكر  
علياً (ع) إلا بخير

المادة الرابعة : أستثناء بيت مال الكوفة (خمسة الاف ألف) فلا يشملها التسليم. وأن  
يفرق في أولاد من قتل مع أمير المؤمنين (ع) يوم الجمل وأولاد من قتل معه  
بصفين ألف ألف درهم من خراج أجرد بالأهواز

المادة الخامسة : على أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله, في شامهم وعراقهم وحجازهم ويمنهم, وأن يؤمن الأسود والأحمر وأن يحتمل معاوية ما يكون من هفواتهم وأن لا يتبع أحداً بما مضى وأن لا يأخذ أهل العراق بضغينة

وعلى أمان أصحاب علي (ع) حيث كانوا, وأن لا ينال أحداً من شيعة علي (ع) بمكروه, وأن أصحاب علي (ع) وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم وأولادهم وأن لا يتعقب عليهم شيئاً, ولا يتعرض لأحد منهم بسوء, ويوصل إلى كل ذي حق حقه

# كشف معاوية لواقعه المنحرف

(. الأستمرار على سب الأمام علي (ع) -1

ملاحقة أصحاب الأمام وقتلهم حيث كانوا أن لم يبرؤا عن ولاية أمير -2  
(. المؤمنين (ع) - (حجر بن عدي وأبنة وأصحابه

قطع العطاء عن شيعة الأمام (ع) وضغوط أخرى (الشهادة والتزويج -3  
(. وحتى المصاحبة أو المخالطة

الخيانة الكاملة لجميع العهود التي تعاهد عليها مع الحسن (ع). ( والله -4  
أني ماقاتلتكم لتصلوا ولتصوموا ولتحجوا ولا لتزكوا, ولكني قاتلتكم لأتأمر  
عليكم, وقد أعطاني الله ذلك وأنتم لها كارهون, ألا وأني كنت منيت  
(. الحسن وأعطيته أشياء وجميعها تحت قدمي لا أفي بشيء منها

# بعض أقوال الأمام الحسن (ع) عن الواقع الذي كان

## يعيشه

عرفت أهل الكوفة وتلونهم, ولا يصلح لي منهم ما كان فاسداً, انهم لا -  
وفاء لهم, ولا ذمة في قول ولا فعل أنهم لمختلفون ويقولون أن قلوبهم  
معنا وأن سيوفهم لمشهورة علينا

غررتموني, كما غررتم من كان قبلي, مع أي أمام تقاتلون بعدي؟ مع --  
الكافر الظالم الذي لا يؤمن بالله ولا برسوله قط

أما والله ما ثننا عن قتال أهل الشام ذلة ولا قلة, ولكن نقاتلهم بالسلامة  
والصبر, نشيب السلامة بالعداوة والصبر والجزع, وكنتم تتوجهون  
معنا ودينكم أمام دنياكم, وقد أصبحتم الآن, ودنياكم أمام دينكم وكنتم  
لنا, وقد صرتم علينا

# وفاته عليه السلام

.توفي عليه السلام مسموماً

سمته زوجته جعدة بنت الأشعث بأمر من معاوية الذي دفع لها  
مائة ألف درهم ومناها التزويج من ابنه يزيد

قال له الحسين (ع) عندما أشتد عليه السم ولفض قطعة من  
كبده (ع) فداك نفسي وولدي, فأجابه الحسن صبراً يا أخي  
.فوالله ما من يوم كيومك ياأبا عبد الله

# الخلاصة